الفروق في الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات السنة الأولى والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط

Differences in multiple intelligences among a sample of 1st and 4th year students in middle school

أ.غالم فاطمة
أ/ د. نادية بوشلالق
مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ و تلميذات السنة الأولى و الرابعة متوسط. كما سعت الدراسة الي معرفة الفروق في تقديراتهم لأنواع الذكاءات لديهم باختلاف الجنس و المستوى الدراسي . و لتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة لجاردنر بعد مراجعته و تقنينه و تم تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية المتكونة من 342 تلميذاً.

بينت النتائج أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم هي : الذكاء الشخصي ، الذكاء المنطقي الرياضي, الذكاء الحسي– الحركي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء اللفظي ، و أخيرا الذكاء الموسيقي.

أما عن الفروق فقد تباينت ما بين أنواع الذكاءات ،حيث ظهرت الفروق ما بين الجنسين في الذكاءات المتعددة التالية: الذكاء اللفظي , الذكاء المنطقي الرياضي , الذكاء الطبيعي , الذكاء الموسيقي , الذكاء الحسي–الحركي و الذكاء المكاني ؛ في حين لم تظهر الفروق ما بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الشخصي.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة–تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط–المستوى الدراسي

Abstract:

The present study aimed to reveal the profile of multiple intelligences of 1st and 4th year students
in middle school; as well as to know the differences in their estimation of the types of intelligences according to the sex and level of study. To achieve the goal study a scale of multiple intelligences to Howard Gardner was applied on the study sample consisting of 342 pupils.

The results showed that study sample members according to their estimation have the following intelligences: personal intelligence, logical mathematical intelligence, sensory – motor intelligence, spatial intelligence , social intelligence , natural intelligence , verbal intelligence and musical intelligence.

any variations concerning types of intelligences , where differences emerged between the sexes in multiple intelligences : verbal intelligence ;logical mathematical intelligence ; natural intelligence ; musical intelligence ;sensory - motor and spatial intelligence , while there was no differences between the sexes in social intelligence and personal intelligence .

Key words: multiple intelligences - middle school students - Study level

المقدمة :

يعد موضوع الفروق الفردية من المواضيع التي إهتم بها علماء النفس والتربية مبكراً ، وقد تعـددت المظـاهر التي تبرز فيها الاختلافات ما بين الأنواع أو حتى ما بين أفراد نفس النوع.

وقد شملت مظاهر التباين لدى الكائن الإنساني الخصائص الانفعالية، والاجتماعية، والسلوكية والمعرفية ، هـذه الأخيرة والتي يعد الذكاء فيها كإحدى أهم مكوناتها إذ شد انتباه المهتمين بتطوير الإنسان واستغلال قدراته الـى أعلـى مستوى ممكن من الإبداع والإبتكارية ، سواءً ارتبط ذلك بالحياة العامة للفرد أو بتحصيله الأكاديمي ، ثـم إن المقاربـة النظرية التي قدمها هواردجاردنر Gardner (1983) لمفهوم الذكاء تميزت بين مفهومين تقليدين للقـدرات الفكريـة، فمنهم من ينظر للذكاء على أنه قابلية مفردة للمعرفة المكتسبة والاستدلال وحل المشكلات كما ينظرون للأفراد على أنهم يمتلكون نسبة ذكاء عام ، ومنهم من يعتقد أن الذكاء مركب من قدرات عقلية منفصلة عديدة تميز القابليات العقلية ، وأكد على أن الاستدلال والذكاء والمنطق والمعرفة ليست مترادفة (رنا عبد الحميد: 2003)

ومن هذا المنظور فإن نظرية الذكاءات المتعددة "تعد نموذجا معرفيا يسعى لوصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم لحل المشكلات وتشكيل النواتج ، فهي (أي النظرية) بذلك تختلف عن غيرها من النماذج الأخرى التي تتوجه بشـكل أساسي نحو العملية" (جابر عبد الحميد :2003).

وفي هذا السياق توصل كليان وبوسنر وريز (2002) Reese (2004) Posner (2003) Klein

إلى أن الطلاب مختلفون في قدراتهم البدنية والعقلية والانفعالية وكذلك في أساليب التعلم المفضلة لـديهم وذلـك وفق النوع والذكاء السائد عندهم (هند يوسف فياضي: 2006).

كما أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين النوع والذكاءات المتعددة النمائية باعتبارها أحـد أهـم المداخل لفهم وتفسير أساليب التعلم في جميع المراحل التعليمية ، وفي هذا السياق توصـلت دراسـة مـاري جـويس كسيينسكي Mary Joyce Kscinski (2000) إلى أن طالبات الكلية العلاجية قدروا أنفسهن أعلى في كـل مجـالات الذكاء فيما عدا الذكاء الجسمي الحركي كان لصالح الذكور والذكاء اللفظي لصالح الإناث .(رنا عبد الحميد: 2003).

كما بينـت دراسـة فرنهـام وهوسـو، وتـانغ (Furnham , Hosoe of tang (2002)، ودراسـة كيـري Kerri(2002) أن تقديرات الذكور لأنفسهم كان أعلى من تقديرات الإناث ، وذلك على جميع أبعاد الذكاءات المتعددة ، كما أن تقديرات الذكور لذكائهم الرياضي العددي كانت أعلى من تقديرات الإناث لأنفسهن على هذا البعد ، و أن الإناث يملن إلى النشاطات التي تدور حول العلاقات الاجتماعية و المهام التي تتسم بالطابع النظري خلافا للذكور الذين يميلون إلى النشاطات الفردية و المهام التي تتسم بالطابع العملي .

في حين خلصت دراسة الخزندار (2002)إلى وجود اتفاق بين الطلبة و الطالبات الصف العاشر الأساسي حول ترتيب بعض الذكاءات المتمثلة في كل من الذكاء المنطقي الرياضي و الذكاء الموسيقي، بينما توصل ويـز و آخـرون weiss et dl (2003)إلى أن الذكور تفوقوا في الذكاء الفضائي و الإنا ث في اللغوي ، كما بينت الدراسة أن الـذكور كانوا أميل عموما إلى إعطاء تقديرات أعلى لأنفسهم على الذكاء الفضائي من تقديرات الإناث لأنفسهن علـى الـذكاء اللغوي (جيهان أبو راشد العمران :2006)

أما دراسة قوشحة(2003) فقد انتهت نتائجها إلى وجود فروق في الذكاءات بين الطلبة و الطالبات الكليات العلمية و النظرية ،حيث كان الفرق لصالح طلبة الستة الرابعة للكليات العلمية في الذكاء الجسمي الحركي.
(أحمد عبد الله مصطفى ربابعة :(2005)

واستهدفت دراسة فرنهام وورد WARD & FURNHAM (2001) إلى وجود فروق بين الطلبة و الطالبات الجامعة في ثلاث أنواع من الذكاء ،حيث تقديرات الذكور في أنفسهم أنهم متفوقون على الإناث في الذكاء الرياضي المنطقي و الذكاء الفضائي و الذكاء الوجودي، و لم تظهر الفروق في الذكاءات الأخرى.

و في دراسة فرنهام و اكاند Furnham &Akande (2004) بينت أن تقديرات الإناث لأنفسهن أعلى من تقديرات الذكور لأنفسهم في الذكاءات المتعددة، أما دراسة لوري (2005) توصلت إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث لصالح الذكور في كل من الذكاء المنطقي الرياضي و الذكاء الشخصي ، في حين لم تظهر الفروق بينهما (أي الجنسين) في الذكاءات الأخرى .

بينما بينت دراسة أماني محمود و لينة محارمة (2012) عدم وجود فروق جوهرية في جميع المجالات لمستويات الذكاءات المتعددة تعزى إلى جنس معملي التربية الخاصة .

والملاحظ على نتائج الدارسات السابقة بشأن تأثير النوع أو المستوى الدراسي على تقدير افرد العينات لأنواع الذكاءات المتعددة لديهم أنها قد تباينت بين الاتفاق و الاختلاف حولها ، و ذلك قد يرتبط بالمرحلة النمائية للأفراد و خبراتهم الذاتية سواء التعليمية أو الحياة العامة .

لذا تهدف الدراسة الحالية للكشف والإجابة عن سؤالين هما :

السؤال الأول : ماهو بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ و تلميذات السنة الأولى و الرابعة متوسط ؟ أي ما ترتيب أنواع الذكاءات المتعددة لديهم ؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات أنواع الذكاءات المتعددة ما بين التلاميذ و التلميذات السنة الأولى و الرابعة متوسط يعزى فيها الاختلاف إلى الجنس والمستوى الدراسي (الأولى والرابعة متوسط)؟

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة في تناولها للذكاء من منظور متعدد بعيدا عن النظرة التقليدية القائمة على التصور الفردي و الأحادي للذكاء مع التركيز على انواع خاصة من الذكاءات والمتعلقة بالتحصيل الدراسي و الأكاديمي ، متجاهلة القدرات الأخرى التي يجب إستغلالها و تنميتها ، لأن المتعلمين لا يتعلمون بنفس الأسلوب التدريسي كما أن كل منهاج دراسي يحتاج لقدرات متعددة لتحصيله ، وكما أن توظيف هذه الأنواع من الذكاءات بشكل ايجابي، تأثيره يتجاوز الانجاز الأكاديمي و المهني للمتعلمين ليصل إلى الحياة العامة لديهم.

إضافة إلى أن تدريب المعلمين على التطبيقات البيداغوجية لنظرية الذكاءات المتعددة قبل و أثناء الممارسة التدريسية ضرورة تفرضها الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج و طرق التدريس الفعالة و يفرضها الواقع المعاصر الذي يبحث عن الجودة في التعليم.

التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة :

هو مدى تقدير المتعلم في السنة الأولى و الرابعة متوسط لأنواع الذكاءات النمائية لجاردنر المطبقة في الدراسة وذلك من خلال استجاباتهم على فقراتها و التي شملت انواع الذكاءات الأتية :

الذكاء اللفظي – الذكاء المنطقي الرياضي – الذكاء الحركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء المكاني – الذكاء الشخصي – الذكاء الاجتماعي .

ويعبر عليها من خلال الدرجة الاجمالية التي يحصل عليها في كل نوع من انواع الذكاءات السابقة الذكر.

حدود الدراسة :

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في بعض متوسطات مدينة ورقلة (الجزائر) أما الحدود الزمانية فقد اجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2013 –2014 وعلى عينة من تلاميذ مستوى السنة الأولى و الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط.

الاجراءت المنهجية :

المنهج المستخدم : إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج، ومادامت الدراسة تهدف الى اجراء مقارنة في أنواع الذكاءات المتعددة حسب متغير النوع و المستوى الدراسي ، فان المنهج الملائم هو المنهج الوصفي المقارن .

أدوات جمع البيانات : اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على تصميم أداة لقياس التقديرات الذاتية للذكاءات المتعددة بعدما تم مراجعة التراث الأدبي حول نظرية جاردنر، و كذا بعض المقاييس التي أستخدمت لقياس الذكاءات المتعددة وفق نفس النظرية سواء في بلدان اجنبية أو عربية، ونظرا لكون مثل هذه الأدوات كما أوضحت الدراسات أنها تتأثر خاصة بالخصائص الثقافية للمجتمع و بالأساليب و المناهج التعليمية المعتمدة في العملية التعليمية ، لذا ارتأت الباحثة إعادة مراجعتها وتكييفها حسب خصائص العينة المدروسة، و للغرض تم حساب صدق و ثبات الأداة.

- **صدق الأداة :** للتأكد من صدق الأداة تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بين أنواع الذكاءات الثمانية بالدرجة الكلية ، و ذلك من خلال تطبيقها على عينة دراسة استطلاعية بلغ عددها 100 تلميذا من نفس خصائص الدراسة الأساسية و كانت النتائج كالأتي :

جدول رقم (01)يوضح قيم معاملات الاتساق الداخلي لكل نوع من الذكاءات المتعددة بالدرجة الكلية ن=100

	الذكاءات المتعددة	قيمة ر
01	الاجتماعي	0.61**
02	الحركي	0.61**
03	الشخصي	0.54**
04	الطبيعي	0.53**
05	المنطقي	0.50**
06	اللفظي	0.47**
07	الموسيقي	0.41**
08	المكاني	0.20*

(*) P<0.05 ؛ (**) P <0.01

يتضح من خلال الجدول أن قيم معاملات الارتباط التي عبرت عن مدى اتساق الأبعاد المكونة لأنواع الذكاءات بالدرجة الكلية، تراوحت مابين (0.20 و 0.61) و هي كلها قيم دالة عند 0.01 = α و بالتالي تطمئن على صدق الأداة فيما تقيسه .

أما حساب الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسطي المجموعتين (العليا و الدنيا)الذين يمثلون نسبة 33% من كل فئة ،وقد تراوحت مابين (13.50،20.97) وهي كلها قيم تعبر عن مدى قدرة الفقرات على التمييز بين المجموعتين والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يوضح قيم اختبار ت لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين .

أنواع الذكاءات	33% القيم العليا		33%القيم الدنيا		دج	ت
	م	ع	م	ع		
اللفظي	19.94	1.52	13.18	2.44	64	13.50**
المنطقي	20.15	1.50	11.09	2.48	64	17.95**
الاجتماعي	22.54	3.75	15.85	2.22	64	8.82**
الطبيعي	20.73	1.84	12.51	1.50	64	16.32**
الموسيقي	18.33	2.37	7.00	3.21	64	16.32**
الحركي	19.51	1.42	12.82	1.76	64	17.04**
الشخصي	21.39	1.30	13.27	1.81	64	20.97**
المكاني	19.27	2.05	12.09	1.81	64	15.09**

م : المتوسط الحسابي ،ع الانحراف المعياري، (دج) درجة الحرية ،(ت) اختبار "ت" لدلالة الفروق، P <0.01 (**)

- **ثبـــات الأداة :**

لغرض الاطمئنان على ثبات الأداة فقد تم التأكد منه من خلال حساب معامل ألفا كرومباخ و معامل سبيرمان بروان و النتائج المتوصل إليها موضحة في الجدول الأتي :

جدول رقم (03) يوضح معامل الثبات

	معامل الفاكرومباخ	معمل سبرمان براون
اللفظي	0.70	0.82
المنطقي	0.73	0.93
الاجتماعي	0.64	0.72
الطبيعي	0.72	0.81
الموسيقي	0.75	0.93
الحركي	0.67	0.81
الشخصي	0.72	0.85
المكاني	0.68	0.83

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الفاكرومباخ و سبرمان – براون تراوحت ما بين (0.64و 0.93) و هي كلها قيم تطمئن على ثبات الأداة ، وعلى ضوء النتائج المطمئنة على صلاحية الأداة لتطبق في الدراسة الأساسية تم تطبيقها على أفراد العينة و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

عرض النتـــائج :

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص عن ما بروفيل الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ و تلميذات السنة الأولـــى و الرابعة متوسط ؟ أي ما ترتيب الذكاءات المتعددة حسب تقديرات التلاميذ و التلميذات ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة الكلية على كافة أنواع الذكاءات المتعددة و الجدول الأتي يوضح النتائج , ترتيبها لقيم المتوسطات الحسابية المحصل عليها.

جدول رقم (04)يوضح قيم المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و ترتيب أنواع الذكاءات المتعددة تبعا لها ن=342 .

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشخصي	17.96	3.40	01
المنطقي الرياضي	16.56	3.96	02
الحسي–الحركي	16.25	3.40	03
المكاني	16.01	3.40	04
الاجتماعي	15.41	3.13	05
الطبيعي	15.16	3.73	06
اللفظي	15.00	3.37	07
الموسيقي	13.62	5.80	08

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه أن الذكاءات التي يتمتع بها أفراد العينة حسب تقديراتهم لأنفســـهم كانـــت كالأتي :الذكاء الشخصي ،الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الحسي الحركي ،الذكاء المكاني ،الذكاء الاجتماعي ،الـــذكاء الطبيعي ،الذكاء اللفظي ،ثم الذكاء الموسيقي.

ويشير التساؤل الثاني إلى هل توجد فروق دالة إحصائيا في تقديرات أنواع الذكاءات المتعددة ما بـــين التلاميـــذ و التلميذات يعزى فيها الاختلاف الى الجنس و المستوى الدراسي (الأولى و الرابعة متوسط)؟.

ولمعالجة بيانات التساؤل المطروح تم استخدام تحليل التباين لمعرفة الفروق مـــا بـــين المجموعـــات و داخـــل المجموعات المدروسة و النتائج موضحة في الجدول الأتي:

جدول رقم (05) يوضح الذكاءات التي ظهرت فيها الفروق حسب الجنس و المستوى.

		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة **ف**
اللفظي	- مابين المجموعات - داخل المجموعات - المجموع	152.99 3730.00 3882.10	50.10 11.04	3 338 341	*4.62
المنطقي الرياضي	- مابين المجموعات - داخل المجموعات المجموع	364.41 4971.68 5336.08	121.47 14.71	3 338 341	*8.26
الطبيعي	- مابين المجموعات - داخل المجموعات المجموع	359.75 4374.40 474.15	119.92 12.94	3 338 341	*9.27
الموسيقي	- مابين المجموعات - داخل المجموعات المجموع	607.06 10875.03 11482.09	202.35 32.17	3 338 341	*6.29
الحسي - الحركي	- مابين المجموعات - داخل المجموعات المجموع	152.66 3798.21 3950.87	50.89 11.24	3 338 341	*4.53
المكاني	- مابين المجموعات - داخل المجموعات المجموع	216.59 3719.36 3935.95	72.20 11.00	3 338 341	*6.56

(*) P<0.05

جدول رقم (06) يوضح الذكاءات التي لم تظهر فيها الفروق :

		مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة
الاجتماعي	مابين المجموعات داخل المجموعات المجموع	48.47 3292.03 3340.51	16.16 9.74	3 338 341	1.66
الشخصي	مابين المجموعات داخل المجموعات المجموع	63.87 3871.56 3935.43	21.29 11.45	3 338 341	1.85

يتبين من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق أن قيم "ف" لدلالة الفروق مابين مجموعات التلاميذ و التلميذات السنة الأولى و الرابعة متوسط، أنها تراوحت مابين(ف=4.53 و ف=9.27)

وهي كلها قيم دالة عند مقارنتها بقيمة " ف " الجدولية عند (دج=3 ،ن=342) ، و بأنها دالة على وجود فروق جوهرية مابين المجموعات فيما يتعلق بالذكاءات الآتية : الذكاء اللفظي و المنطقي الرياضي و الذكاء الطبيعي و الذكاء الموسيقي و الذكاء الحسي–الحركي و الذكاء المكاني .

و لغرض البحث عن اتجاه الفرق في هذه الذكاءات تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام شيفي Scheffe و بوفروني Bonferroni و النتائج موضحة في الجدول الأتي :

جدول رقم (07) يوضح المقارنة البعدية بين المجموعات الأربعة في الذكاءات التي ظهرت فيها الفروق :

الذكاءات	المجموعات المقارنة	Scheffe		Bonferroni	
		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري
اللغظي	الذكور سنة الأولى *إناث سنة الأولى	0.10	0.51	0.97	0.51
	الذكور سنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	*1.64	0.52	*1.64	0.52
	الذكور السنة الأولى *إناث السنة الرابعة	0.51	0.49	0.51	0.49
	إناث السنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	*1.74	0.52	*1.74	0.52
	إناث السنة الأولى*إناث السنة الرابعة	0.61	0.50	0.61	0.50
	ذكور السنة الرابعة*إناث السنة الرابعة	1.13	0.51	1.13	0.51
المنطق الرياضي	الذكور سنة الأولى *إناث سنة الأولى	*1.59	0.59	*1.59	0.59
	الذكور سنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	*2.49	0.60	*2.49	0.60
	الذكور السنة الأولى *إناث السنة الرابعة	*2.51	0.57	*2.51	0.57
	إناث السنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	0.89	0.61	0.89	0.61
	إناث السنة الأولى*إناث السنة الرابعة	0.92	0.58	0.92	0.58
	ذكور السنة الرابعة*إناث السنة الرابعة	0.03	0.59	0.33	0.59
الطبيعي	الذكور سنة الأولى *إناث سنة الأولى	0.33	0.55	0.03	0.55
	الذكور سنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	*1.69	0.56	*1.69	0.56
	الذكور السنة الأولى *إناث السنة الرابعة	*2.48	0.53	*2.48	0.53
	إناث السنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	1.36	0.57	1.36	0.57
	إناث السنة الأولى*إناث السنة الرابعة	*2.14	0.54	*2.14	0.54
	ذكور السنة الرابعة*إناث السنة الرابعة	0.78	0.55	0.78	0.55
الموسيقي	الذكور سنة الأولى *إناث سنة الأولى	1.92	0.87	1.92	0.87
	الذكور سنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	*2.71	0.88	*2.71	0.88
	الذكور السنة الأولى *إناث السنة الرابعة	0.54	0.84	0.54	0.84
	إناث السنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	0.79	0.90	0.79	0.90
	إناث السنة الأولى*إناث السنة الرابعة	*2.46	0.86	*2.46	0.86
	ذكور السنة الرابعة*إناث السنة الرابعة	*3.25	0.87	*3.25	0.87
الحسي الحركي	الذكور سنة الأولى *إناث سنة الأولى	1.22	0.51	1.22	0.51
	الذكور سنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	*1.78	0.52	*1.78	0.52
	الذكور السنة الأولى *إناث السنة الرابعة	*1.41	0.50	*1.41	0.50
	إناث السنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	0.56	0.53	0.56	0.53
	إناث السنة الأولى*إناث السنة الرابعة	0.20	0.51	0.20	0.51
	ذكور السنة الرابعة*إناث السنة الرابعة	0.36	0.51	0.36	0.51
المكاني	الذكور سنة الأولى *إناث سنة الأولى	*1.47	0.51	*1.47	0.51
	الذكور سنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	*1.91	0.51	*1.91	0.51
	الذكور السنة الأولى *إناث السنة الرابعة	*1.92	0.49	*1.92	0.49
	إناث السنة الأولى *ذكور السنة الرابعة	0.43	0.52	0.43	0.52
	إناث السنة الأولى*إناث السنة الرابعة	0.45	0.50	0.45	0.50
	ذكور السنة الرابعة*إناث السنة الرابعة	0.02	0.51	0.02	0.51

(*) P<0.05

يتبين من خلال الجدول الموضح لنتائج المقارنة البعدية بأنها تباينت بين أنواع الذكاءات حيث كان الفرق في الذكاء اللفظي لصالح الإناث السنة الأولى ، أما في الذكاء المنطقي الرياضي و الذكاء الطبيعي و الحسي حركي و المكاني عاد الفرق فيه لصالح الذكور السنة الأولى في حين كان الفرق في الذكاء الموسيقي للإناث السنة الرابعة و بالتالي يتضح تفوق الذكور من المستوى السنة الأولى في العديد من أنواع الذكاءات التي ظهرت فيها الفروق بين الجنسين فيما عدا الذكاء اللفظي و الموسيقى اللذان تفوقت الإناث فيهما عن الذكور وهي نتيجة طبيعية لما يتطلبه هذان النوعان من قدرات و مهارات قد يتوفر عليها الجنس الإناث عن الذكور.

في حين توصلت الدراسة إلى عدم و جود فروق في الذكاء الاجتماعي و الشخصي ما بين الجنسين .

تحليل و تفسير النتائج :

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها بأن القدرات المعرفية تختلف لدى الجنسين ،في البعض منها ،في حين يشتركون في أخرى و هذا يرجع إلى نوعية هذه القدرات و خصائصها و هذه النتيجة تتفق مع بعض الدارسات السابقة كدراسة ماري جويس كسيسنسكي Maryjoyce Kscinski (2002)

في أن الذكور تفوقوا عن الإناث في الذكاء الحسي الحركي بينما تفوقت الإناث عنهم في الذكاء اللفظي، و كذلك مع دراسة فرنهام وهوسو و تانغ Hosoe،Furonham، tang (2002)، و دراسة كري(2002) في أن تقدير الذكور لأنفسهم كان أعلى من تقدير الإناث خاصة في الذكاء المنطقي الرياضي، في حين اختلفت معها فيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي بالنسبة للدراسة الحالية، بينما اتفقت هذه النتيجة مع دارسة الخزندار (2002) في عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي و الشخصي و اختلفت معها فيما يتعلق بالذكاء المكاني و المنطقي الرياضي و الذكاء الموسيقي.

كما اتفقت مع ما انتهت إليه دراسة و يز و آخرون، بخصوص تفوق الذكور عن الإناث في الذكاء المكاني و بينما تفوقت الإناث في الذكاء اللفظي ، كما أن النتائج اختلفت مع دراسة قوشحة (2003) في ظهور الفرق في الذكاءات المتعددة و لصالح طلبة السنة الرابعة ،حيث أن الاختلافات في الذكاء في الدراسة الحالية كان في غالبها لصالح التلاميذ الذكور من مستوى السنة الأولى و في (04) أنواع من الذكاءات و هي: المنطقي الرياضي ، الطبيعي ،الحس الحركي ، المكاني و هي تأكيد عن النتيجة التي خلصت إليها دراسة لوري (2005) في وجود فروق كبيرة بين الذكور و الإناث و لصالح الذكور في كل من الذكاء المنطقي و الرياضي، في حين اختلفت مع نتيجة دراسة فرنهام و اكانذ Furnham Akande(2004) ،و أماني محمود و لينا المحارمة(2012) بشأن تقديرات الإناث لأنفسهن و الذي كان أعلى من الذكور و كذلك في عدم وجود فروق جوهرية في جميع أنواع الذكاءات المتعددة تعزى إلى تفاعل كل من الجنسين و المستوى الدراسي .

يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها بإرجاعها إلى الأسس التي تتدخل في تكوين القدرات العقلية و التي تتحكم فيها عوامل فطرية، ووراثية ،وعوامل بيئية، واجتماعية، وثقافية ،حيث أن الفروق في الاستعدادات الفطرية ما بين الجنسين وكذا الاختلافات في البناء التشريحي للجهازين العصبيين (ذكور وإناث) تمنح لكل جنس تفضيلات في جملة من الوظائف العصبية والنفسية والاجتماعية، وتتعزز هذه الوظائف لدى الجنس بفعل التعلمات الاجتماعية عبر عملية التنشئة الاجتماعية التي يتحول الفرد بواسطتها إلى كائن اجتماعي، يدرك من خلال أدواره ووظائفه الاجتماعية المتوقع منه القيام بها. وفي هذا السياق تساهم المدرسة باعتبارها إحدى المؤسسات الاجتماعية المسئولة على عملية التطبيع الاجتماعي المقصود، وذلك من خلال توفير المناهج الدراسية التي تستخدمها في العملية التعليمية والتي ترمي إلى تزويد

المتعلمين من الجنسين بالمعلومات والمهارات، أو تمكنهم من توظيفها في حياتهم العامة، متجاوزة البيئة المدرسة وعملية التحصيل الأكاديمي، إلا أن عملية التعلم لدى المتعلمين لا تتم بنفس الأسلوب التعليمي ،بل إن تفضيل المتعلم، وطبيعة المادة المدرسة، وطرائق التدريس المستخدمة ،وكفاءات التدريسية للمعلم كل هذا يشكل بعدا في تنمية وتوجيه ،ونمو القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين وفي ظهور الفروقات في ما بينهم وكذا اشتراكهم في البعض الأخرى .

قائمة المراجع :

1. أحمد عبد الله مصطفى ربابعة (2005) :دارسة مقارنة للذكاء الجسمي الحركي و الذكاءات المتعددة بين المتفوقين و غير المتفوقين رياضيا من طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن ،أطروحة ماجستير في التربية الخاصة منشورة كلية الدراسات التربوية العليا جامعة عمان العربية للدارسات العليا .الأردن

2. الخزدار نجيب (2002) واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة و علاقته بالتحصيل في الرياضيات و ميول الطلبة نحوها و سبل تنميتها، رسالة دكتوراه ،جامعة عين شمس.

3. أماني محمود و لينا المحارمة (2012): مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة المجلد(01)/العدد (10)تشرين ثاني ص ص 727–740

4. جيهان أبو راشد العمران (2006) الذكاءات المتعددة للطلبة البحريين في المرحلة الجامعية وفقا للنوع و التخصص الأكاديمي :هل الطالب المناسب في التخصص المناسب؟ مجلة العلوم التربوية و النفسية المجلد 07 العدد 03 سبتمبر 2006 ص ص13– 44.

5. رنا عبد الحميد (2003) :دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية و العلمية رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي غير منشورة بكلية التربية دمشق –سوريا .

6. قوشحة رنا عبد الحميد (2003)دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب الكليات النظرية و العلمية رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة ،مصر .

7. Furnham .A,Hose.T, tang.t.l(2002) Male hubris and female humility.A cross cultural study of ratings of self parental and sib –ling multiple intelligence in America ;Britain and japan intelligence 30(01)pp 101-115 .

8. Leemi.G(2002)Mdle and Femle college students leawing styles differ:an apprturity for instruetional diversification،college students Journal 36(03);pp433-445

9. Furnham. A,ward.w (2001)sex different experience and the self –estimation journal of psychology of multiple intelligences New Zealand. (30)pp50-59

10.Furnham.A ;Acande.A(2004)African parents estimates of thier own and their childrens multiple iutelligence.current psychology Development al .learning personality social.22(04)pp281-294

11. Looi.a(2005):multiple intelligence a comparative study between the preferences of males and females ,social Behavior and personalite 33(01)pp77-88